235
المجلد 8 العدد 4 ديسمبر 2007

السلوك القيادي وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في الأردن

د. جعفر فارس العرجان
كلية التربية البدنية والرياضة
المملكة العربية السعودية

السلوك القيادي وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في الأردن

د. جعفر فارس العرجان
كلية التربية البدنية والرياضة
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف السلوك القيادي المميز، ومستوى التفكير الابتكاري، وتعرف العلاقة بينهما، وذلك لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في الأردن، وتبعا لمتغيرات، الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، تكونت عينة الدراسة من (٧٧) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسبة المئوية الكلية وتحليل التباين المتعدد.

أشارت النتائج إلى أن أسلوب التعزيز الاجتماعي هو الأكثر استخداماً وتميزاً من قبل أفراد عينة الدراسة، فيما جاء الأسلوب الديكتاتوري في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية دالة على بعد أسلوب التعزيز الاجتماعي، تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والى وجود فروق إحصائية دالة على مقياس على القدرة التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حاملي درجة الماجستير، والى عدم وجود فروق إحصائية دالة على باقي الأبعاد تبعاً للمتغيرات المستقلة، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ما بين بعض أبعاد السلوك القيادي، وإلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية ما بين الأسلوب الديكتاتوري والقدرة على التفكير الابتكاري وذلك لجميع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة.

أوصى الباحث بضرورة خلق البيئة المحفزة للإبداع والابتكار في مدارس وزارة التربية والتعليم عن طريق توفير أعلى مستوى من الإمكانات وتخصيص قدر كبيرا من الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين المتميزين والمبدعين.

الكلمات المفتاحية: السلوك القيادي، مستوى التفكير الابتكاري، معلمي التربية الرياضية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٦/٥/٢٤م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٧/٣/١٩م

Leading Behavior and Relation with the Level of Creative Thinking of Physical Education Teachers in the Private Teaching Directorate in Jordan

Dr. Jafar F. AL-Arjan
College of Physical Education & Sport
Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to recognize the distinguished leading behavior, level of creative thinking and relation between both among physical education teachers in the private teaching directorate in Jordan according to variables, gender, directorate and experience in teaching. The study sample consisted of (77) teachers. The researcher used the arithmetic mean, std.D, frequencies & percent, and multi variance (MANOVA).

The results revealed that social consolidation method was the most use and distinguished among individuals of the study sample, while the dictatoric method was the least use. Statistical differences were found in social consolidation dimension for males. Statistical differences in the ability of creative thinking were found according to the scientific qualification for those who hold master degree. No statistical differences related to the rest of the dimensions were found most. A significant positive relation among all dimensions of the leading behavior were found relation between the dictatoric method and ability of creative thinking for all the sample individuals was found.

The researcher recommended creating incentive environment to encourage creation and innovation in the Ministry of Education schools by providing the highest levels of facilities, sport and research utilities, big amount of financial and moral incentives.

Key words: Leading Behavior, creative thinking, physical education teachers.

السلوك القيادي وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في الأردن

د. جعفر فارس العرجان
كلية التربية البدنية والرياضة
المملكة العربية السعودية

مقدمة الدراسة

أولت المجتمعات الحديثة موضوع القيادة في مختلف ميادين الحياة أهمية متزايدة وذلك لارتباطها المباشر بالخصائص العامة للجماعة، ولكونها من أهم الظواهر التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي وتماسك الجماعة (الكردي، ١٩٩٣)، فالقيادة ظاهرة إنسانية، عالمية، فمن خلال الاطلاع على التقارير الأنثروبولوجية حول الإنسان البدائي في مناطق متعددة يمكن أن نستنتج وجود القيادة ضمن كل هذه المجموعات تبعا لاختلاف خصائصها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (معايعه، ١٩٩٣).

وقد حظيت القيادة بعدة دراسات في مختلف المجالات، فقد تناولها الباحثون والدارسون في المجال الرياضي بعدة دراسات منها: ما تركز حول المشرفين في الجامعات والمعاهد (خريسات، ١٩٩٥)، والمدربين، (الكردي،١٩٩٣، ابده، ١٩٩٣، ملحم، ١٩٩٥، معايعه،١٩٩٣)، ومنها ما كان موجها لمعرفة السلوك القيادي لدى المعلمين (عوده،١٩٩٥، حمادي، ٢٠٠٣)، فيما بحثت بعض الدراسات الأخرى في مجال القيادة حول السلوك القيادي لدى التلاميذ باختلاف مستوياتهم وأعمارهم ومنها (الأحمد،١٩٩٨، الروسان،٢٠٠١) ومنها ما تركز حول المعلمين (النشاش،١٩٩٥). ومن خلال ما سبق من عرض المجالات التي بحثت فيها القيادة بأنواعها الرياضية والتربوية والإشرافية نجد الأهمية الكبرى لهذا المجال البحثي، وأن اختلاف الأفراد فيما بينهم ربما يعود إلى أسباب تتعلق بنوعية الخصائص التي يرثها الفرد وتميزه عن غيره. وربما يعود إلى أسباب تتعلق باكتسابه خبرات معينة سواء في نطاق الأسرة أو المجتمع أو المدرسة أو بطريقته الخاصة، أو عن طريق عمليات ومراحل الإعداد التي يكتسبها خلال الدراسة الجامعية، وبناء على ذلك يمكن القول إن الفرد يكتسب مجموعة من العادات والاتجاهات وأساليب الفهم والإدراك تميزه دون غيره عن الآخرين.

ولا شك أن الابتكار سواء كان في العلم أو الفن أو الشعر أو الرياضة أو أي مجال آخر مثل واضح للتفرد والتميز. وللابتكار دور كبير في عالمنا المعاصر فإليه يعود إليه الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع. ومن المعروف أن الحضارة الإنسانية بشكلها الراقي وما وصات إليه من مستوى، وما حققته من انتصارات واكتشافات وأنظمة اجتماعية واقتصادية وسياسية راقية وآداب رفيعة وتقدم في الإنجاز

البشري في مجال الرياضة التنافسية، هي وليدة عملية الإبداع والابتكار (التميمي، ٢٠٠١).

وبفضل الإبداع والابتكار تمكن الإنسان من تطويع الطبيعة لصالحه وحل مشكلاته، إلا أنه وعلى الرغم مما بلغه الإنسان من تقدم، فإنه دائم التساؤل عما إذا كان سيبلغ النجاح في نهاية المطاف، لذلك فإن الكثير من المؤسسات الناجحة تبقى تنظر إلى المستقبل بنوع من القلق وتهيئ نفسها لمواجهة المصاعب التي يحتمل أن تقف في طريق نموها وتقدمها، وهذا ما يميز التفكير الابتكاري (Creative Thinking) بوصفها تفكيرا مبادرا يسبق الحدث قبل وقوعه، ولما كان الهدف الأسمى للعملية التربوية الوصول بالطالب إلى حالة من التكامل البدني والعقلي والاجتماعي والنفسي، لذلك ينبغي الحرص على بناء وإعداد المعلم الذي سوف يتعامل مع هذا الجيل، مما يتطلب وجود المعلم القادر على استيعاب تلك التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية ومحاولة نقلها واستخدامها في تطوير أساليبه التعليمية والتربوية والقيادية بما يجعله أكثر قدرة على الإبداع والابتكار.

وذلك الأمر يصب في النقلة التربوية والتي سوف تستحدث في أدوار المعلم دون النظر إلى تخصصه في ضوء عصر الاقتصاد المعرفي، فالمعلم المطلوب في ظل هذا العصر هو المعلم المبدع والمبتكر القادر على استخدام أحدث الأساليب العلمية والوسائل التقنية في تعليم الطلاب، وهذه الأدوار الجديدة سوف تفرض على المعلم توافر مجموعة من القدرات والمهارات الأكاديمية العالية، وخصائص وجدانية راقية، وامتلاكه للعديد من مهارات التحدي والإبداع والتميز، إضافة إلى مهارات قيادة الصف والعدالة في الممارسات، ومن هنا تحتاج العملية التعليمية التربوية إلى إعداد معلمين مؤهلين على مستوى عالي من التعليم والتدريب والقدرة على التواصل والتفكير الإبداعي.

ولقد ثبت من خلال بعض الدراسات أن معلم التربية الرياضية هو أكثر المعلمين قربا وتعاملا مع الطلاب داخل وخارج المدرسة، وأكثرهم تأثيرا في سلوكيات الطلاب تبعا لطبيعة عمله وعلاقته المباشرة بطلابه وذلك سواء داخل حجرة الصف أو في الملعب أو من خلال الرحلات والمخيمات الكشفية، وبالتالي فإن علاقة معلم التربية الرياضية بالطلبة هي بمثابة علاقة قائد ومرؤوسين يقوم فيها معلم التربية الرياضية – بحكم تلك العلاقة – بعمليات التأثير والتوجيه في سلوكيات الطلبة، (أبو حرب، ٢٠٠٣).

هذا إضافة إلى التحديات الكبرى التي طرأت على عمل معلم التربية الرياضية تجاه طلبته متمثلة في مواجهة التأثيرات السلبية للوسائل التكنولوجية الحديثة على مستوى حركة الطالب اليومية مما أدى إلى انتشار ما يعرف بأمراض قلة الحركة (Hypokinetic Disease) (الهزاع، ٢٠٠٣، العرجان والكيلاني،٢٠٠٦) وهذا ما حمّل معلم التربية الرياضية مزيدا من العبء والجهد المتمثل في ضرورة مواكبة التطورات العلمية، وإيجاد وسائل للإبداع والابتكار في مجال تخصصه، والاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال، حيث يتمثل لب التفكير الإبداعي الإنساني في إنتاج طرق تدريسية أو وسائل معينة في التعليم جديدة في الصياغة والطرح، وبالتالي يمكن تعريف القدرات الإبداعية بأنها القدرات التي من شأنها

أن تساعد الأفراد على إظهار أنواع من الإنتاج الإبداعي، الذي يتسم بالطرافة والمرونة والمهارة في المجالات العلمية والأدبية والفنية والرياضية.

وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال، فقد قام الجزازي (١٩٨٧) بدراسة هدفت تعرف الأسلوب القيادي لمدربي بعض الألعاب الجماعية في الأردن، وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين مدربي فرق المستويات العالية وبين مدربي فرق المستويات المنخفضة ولصالح مدربي فرق المستويات العليا، وكذلك وجود فروق إحصائية دالة بين مدربي كرة اليد ومدربي كرة القدم والسلة ولصالح مدربي كرة اليد في مقياس السلوك القيادي، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين مدربي كرة السلة وكرة القدم وبين مدربي الكرة الطائرة ومدربي كرة اليد في السلوك القيادي، وعدم وجود فروق معنوية بين مدربي فرق المستويات العليا وبين مدربي فرق المستويات المنخفضة لكل من كرة القدم وكرة السلة في السلوك القيادي. فيما وجد جوردن (Gordon, 1986) أن الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم للفرق المتقدمة في الجامعات الكندية يمتاز بأسلوب التدريب، والتعليمات والدكتاتوري والدعم الاجتماعي والتعزيز الإيجابي.

فيما توصل الشافعي (١٩٩٢) في موضوع القيادة الإدارية اللازمة في عملية التدريب الرياضي لمنافسات الفرق الجماعية إلى أن القيادة الإدارية هي إحدى الوظائف الإدارية البارزة للمديرين كما أن بدونها لا تستطيع إدارة النادي أو المؤسسة الرياضية تصور المستقبل، ومن ثم التخطيط لتقدمها في تحقيق إنجازات رياضية مختلفة للفرق الجماعية، كذلك توصل إلى ضرورة الاهتمام بالصفات الشخصية والظروف المحيطة ودرجة التفاعل بين الفرد والظروف في إعداد القائد الإداري، وبهدف تعرف الأسلوب القيادي السائد بين المدربين في الأردن وتبعا لمتغير نوع اللعبة، قامت أبده (١٩٩٣) بدراسة أشارت نتائجها إلى أن استيعاب المدربين لأسلوبهم القيادي يركز على أسلوب التدريب والتعليمات، بينما يعد الأسلوب الديمقراطي أقل الأساليب استعمالا، كم أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين مدربي كرة القدم ومدربي الكرة الطائرة في الأساليب القيادية الخمسة على المقياس، فيما أوصت الدراسة بضرورة استخدام النمط القيادي المتميز بالتركيز على التدريب وإعطاء التعليمات مصحوبة بتعزيز إيجابي ودعم اجتماعي للاعبين، وتوصل معايعه (١٩٩٣) إلى وجود أبعاد أنماط للسلوك للقيادي للمدربين الأردنيين، والى أن اهتمام مدربي فرق الألعاب الفردية في بعد الاعتبارية والمبادأة في وضع إطار للعمل أكثر من مدربي الألعاب الجماعية، والى أن المدربين الأكثر خبرة يركزون وبدرجة كبيرة على توجيه اللاعبين وتحديد طرق الإنجاز لهم والاتصال معهم وتقويم أدائهم في اللعب أكثر من المدربين الأقل خبرة.

وبهدف تعرف السلوك القيادي لدى مدربي كرة الطاولة في الأندية الأردنية وعلاقته بالإنجاز والتفوق الرياضي لفرقهم توصل الكردي (١٩٩٣) إلى وجود فروق إحصائية دالة في السلوك القيادي لبعدي الأداء والعلاقات الإنسانية وفقا لمفهوم المدربين ووصفهم لسلوكهم، ووفقا لمفهوم اللاعبين ووصفهم لسلوك مدربيهم ولصالح بعد العلاقات

الإنسانية، إضافة إلى وجود فروق إحصائية دالة بين اللاعبين أنفسهم في مفهوم السلوك القيادي، ووصفه لمدربيهم على بعد الأداء لصالح لاعبي أندية الدرجة الأولى وعلى بعد العلاقات الإنسانية لصالح لاعبي أندية الدرجة الثانية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين آراء المدربين واللاعبين في السلوك القيادي في كلا البعدين، إضافة إلى وجود ارتباط إيجابي بين السلوك القيادي والفوز والإنجاز الرياضي، فيما أوصى الباحث بتدعيم بعدي الأداء والعلاقات الإنسانية في السلوك القيادي، وضرورة توثيق العلاقات الإنسانية والصداقة مع اللاعبين وما بين اللاعبين أنفسهم.

ومن الدراسات بحثت في العلاقة ما بين السلوك القيادي للرؤساء كما يدركه معلمو التربية الرياضية، وكل من الدافع للانجاز والرضا الوظيفي لديهم، توصلت الوادي (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين السلوك القيادي للرؤساء وكل من الدافع للانجاز والرضا الوظيفي لديهم، وإلى عدم تأثر المتغيرات المقاسة تبعا لمتغير الجنس، فيما أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتشجيع العاملين على الابتكار والتطوير؛ مما يؤدي إلى زيادة الدافعية للإنجاز. ومن الدراسات التي بحثت في العلاقة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى عينات من طلبة تخصص التربية الرياضية ما قام به الروسان (٢٠٠١)، والتي اثبت فيها وجود علاقة إيجابية بين مستوى السلوك القيادي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، فيما أوصيا بضرورة إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة تلك العلاقة لدى معلمي التربية الرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى الخبرة والدرجة الجامعية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من حاجة معظم المعلمين إلى التفكير الإبداعي، لمواجهة مشكلات العمليات التعليمية والتربوية المعقدة، ثمة مشكلة عامة تتمثل في ضعف الاتجاهات الإيجابية نحو التفكير الإبداعي الروسان (٢٠٠١) والتي غالبا ما يكون مردها إلى النقص الهائل في المقومات البيئية التربوية المساعدة والدافعة لعمليات الإبداع والابتكار، ومن هنا لمست وزارة التربية والتعليم في الأردن ذلك الأمر بإعادة النظر في هيكلية المناهج المتمثلة في إعادة توجيه أهداف واستراتيجيات السياسة التربوية من خلال تطوير القيادة والإدارة التربوية المتميزة بالإبداع والتجدد والتطور، والى إحداث تغيير في البرامج والتطبيقات التربوية لتحقيق مخرجات تواكب عصر الاقتصاد المعرفي، حيث إن العناية والاهتمام بإعداد المعلم الكفء لا تقتصر فقط على تأهيله علمياً في تخصصه، وتعريفه بالأصول التربوية وأساليب التدريس، وطبيعة التعليم وأهدافه، وخصائص المتعلم ومشكلاته، بل أيضا في تنمية قدراته على التفكير والتخيل والتصور والتركيب والتحليل، والنقد والمقارنة والتطبيق والاستيعاب واستخلاص النتائج وتكوين الآراء الخاصة والقدرة على التأمل. وبرغم جسامة المسئولية الخاصة التي تقع على عاتق المعلم فيما يتعلق بتحقيق تنمية وتكامل شخصية المتعلم بأبعادها العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية، وعلى ضوء ذلك، ومع إيماننا بأن تفكير المعلم

ينعكس على أدائه داخل الفصل سواء مع تلاميذه أو مادته أو كل من يتفاعل معه مما يؤدي إلى انعكاسها على الطلاب والطالبات مما يفرض علينا بوصفنا قائمين على عملية إعداد المعلمين إجراء العديد من الدراسات من أجل فهم أساليب التفكير لدى معلمي المستقبل، لذلك جاءت هذه الدراسة محاولة لتعرف العلاقة بين أنواع السلوك القيادي الممارس من قبل معلمي التربية الرياضية وما بين مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لديهم.

أهدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

١- السلوك القيادي المميز، ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

٢- الفروق في أبعاد السلوك القيادي، ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

٣- العلاقة ما بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

تساؤلات الدراسة

١- ما هو السلوك القيادي المميز، ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

٢- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك القيادي، ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

٣- ما هي طبيعة العلاقة ما بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال معرفة السلوك القيادي المستخدم وطبيعة ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص بالأردن، لما لذلك من أهمية في وضع آليات وخطط ممنهجة من خلال دورات الصقل والتدريب المستمر أثناء الخدمة، تساهم في رفع مستوى التفكير الابتكاري لديهم، بما ينعكس إيجابيا على الأساليب التدريسية المستخدمة من قبلهم، خاصة إننا في الأردن أمام نقلة نوعية في عمليات التعليم، تقودها وزارة التربية والتعليم وصولاً إلى تطبيق مبادئ وأسس الاقتصاد المعرفي في التعليم، وما يتطلب ذلك من إيجاد معلم على مستوى عالٍ من الإبداع والابتكار، واستخدام الأساليب القيادية المتناسبة مع خصائص ومميزات الطلبة.

محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على:

١– معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة العاصمة عمان، خلال العام الدراسي (٢٠٠٥–٢٠٠٦).

٢– بحث وتحري العلاقة بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى التفكير الابتكاري لدى أفراد عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التفكير الابتكاري: عملية ردة فعل لوجود مثير في موقف أدى إلى استجابة فعلية أو نفس حركية تلقائية، أو تكيفيه، بحيث تشمل إنتاج فكرة، أو حل لمشكلة محددة، أو نشاط سلوكي يتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة، وذلك من خلال سد الثغرات وإدراك وتجميع العناصر والمحاور المختلفة القريبة أو البعيدة للموقف أو المشكلة المراد حلها، في توليفة وتركيبة جديدة يصل الفرد من خلالها إلى التحقيق واختبار تخميناته وفروضه، ومن ثم الوصول إلى النتيجة الحتمية لمقابلة مواجهة المثير (العلي، ٢٠٠٠).

السلوك القيادي: هو السلوك الذي يسلكه القائد في أي موقف أثناء تحقيق هدف الجماعة ويحتذي به الأتباع في سلوكياتهم (العمري، ١٩٩٥).

مديرية التعليم الخاص: إحدى مديريات التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تكون مسؤولياتها في رعاية وتنظيم سير العملية التعليمية والتربوية لقطاع المدارس الأهلية (الخاصة) في المملكة (تعريف إجرائي).

منهجية الدراسة واجراءآتها:

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن تبعا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة عمان وذلك للعام الدراسي (٢٠٠٥–٢٠٠٦) والبالغ عددهم (١٥٠) معلم ومعلمة منهم (٨٠) معلما و(٧٠) معلمة. سجلات مديرية التعليم الخاص في الأردن (٢٠٠٥). تكونت عينة الدراسة من (٧٧) معلما ومعلمة يشكلون ما نسبته (٥١,٣٣٪) من مجتمع الدراسة، وبواقع (٦٠) معلما، يشكلون ما نسبته (٤٠٪) من مجتمع الدراسة الكلي، وما نسبته (٧٥٪) من مجتمع الدراسة للمعلمين الذكور، و(١٧) معلمة يشكلن ما نسبته (١١,٣٣٪) من مجتمع الدراسة الكلي، وما نسبته (١٥,٧١٪) من مجتمع الدراسة للمعلمات الإناث. والجدول رقم (١) يوضح توصيف العينة.

الجدول رقم (١)
توصيف أفراد عينة الدراسة

العينة	العمر		الخبرة في التدريس								الدرجة العلمية			
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	١-٥		٦-١٠		اكبر من ١١		بكالوريوس		ماجستير	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
المعلمين	٣٠,٨	٥,١٦	٧,٢	٤,٤١	٢٦	٣٣,٨	٢٢	٢٨,٦	١٢	١٥,٦	٣١	٤٠,٣	٢٩	٣٧,٧
المعلمات	٢٨,٣٥	٣,٤٦	٥,٢٣	٢,٧٧	١١	١٤,٣	٤	٥,٢	٢	٢,٦	١٥	١٩,٥	٢	٢,٦
الكلي	٣٠,٢٥	٤,٩٢	٦,٧٦	٤,١٧	٣٧	٤٨,١	٢٦	٣٣,٨	١٤	١٨,٢	٤٦	٥٩,٧	٣١	٤٠,٣

أدوات الدراسة

أولا: مقياس القيادة في الرياضة

استخدم الباحث مقياس القيادة في الرياضة (The Leadership Scale For Sport) الذي طوره كل من صالح وكاليدوري (Salleh & Chelladurai, 1980) وهذا المقياس صمم بداية لتحليل سلوك المدرب على خمسة أبعاد أساسية وهي:

البعد الأول: أسلوب التدريب- التعليمات: يتكون من (١٤) فقرة من الفقرة رقم (١-١٤) وفي هذا البعد يكون سلوك المعلم موجها نحو تطوير أداء التلاميذ، بتركيز الاهتمامات على مطالب التعليم والتدريس والتعليمات الخاصة بوضع هيكل للتنسيق بين نشاطاتهم.

البعد الثاني: الأسلوب الديمقراطي: يتكون من (٨) فقرات من الفقرة رقم (١٥-٢٢) وفي هذا البعد يكون سلوك المعلم بتفضيل مشاركة أكبر عدد من التلاميذ في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بأهداف المجموعة، وأساليب العمل والنشاط.

البعد الثالث: الأسلوب الديكتاتوري: يتكون من (٥) فقرات من الفقرة رقم (٢٣-٢٧)، سلوك المعلم في هذا البعد يتميز بالاستقلالية التامة في عملية اتخاذ القرار والتركيز على السلطة الشخصية.

البعد الرابع: أسلوب الدعم الاجتماعي: يتكون من (٧) فقرات من الفقرة رقم (٢٨-٣٤)، سلوك المعلم في هذا البعد يتميز بالاهتمام بمصالح التلاميذ وفي محاولة لتامين ظروف جيدة وتنمية العلاقات الشخصية بين التلاميذ.

البعد الخامس: أسلوب التعزيز الاجتماعي: يتكون من (٥) فقرات من الفقرة رقم (٣٥-٣٩)، سلوك المعلم في هذا البعد يعزز التلميذ بطريقة إيجابية من خلال تقدير ومكافأة الجهد معنويا.

تصحيح الاختبار: استخدم ميزان ليكارت الخماسي مكون من (٥) نقاط هي: (دائما) وتعطى (٥) نقاط، (معظم الأحيان) وتعطى (٤) نقاط، (بعض الأحيان) وتعطى (٣) نقاط، (نادرا) وتعطى (٢) نقطة، (مطلقا) وتعطى (١) نقطة.

ثانيا: القدرة على التفكير الابتكاري

استخدم الباحث اختبار خير الله (١٩٨٨) للشخصية المبتكرة والذي يتضمن (٣٧)

عبارة، بأسلوب الميزان الخماسي كالتالي: (توجد دائما) وتعطى (٥) نقاط، (توجد غالبا) وتعطى (٤) نقاط، (توجد أحيانا) وتعطى (٣) نقاط، (توجد نادرا) وتعطى (٢) نقطة، (لا توجد) وتعطى (١) نقطة، وقد تم الاعتماد على المستويات التالية من أجل تحديد مستوى القدرة على التفكير الابتكاري (الروسان ، ٢٠٠١) وهي: (عالي جدا) (١٥٠–١٨٥)، (عالي) (١١٢– ١٤٩,٩٩)، (متوسط) (٧٥–١١١,٩٩)، (منخفض) (٣٨–٧٤,٩٩)، (منخفض جدا) (أقل من ٣٧,٩٩) درجة، وقد تم تقنين هذا الاختبار على البيئة الأردنية حيث كان معامل الثبات للمقياس ككل (٩٠٪) (الروسان ، ٢٠٠١).

صدق الأداة

على الرغم من استخدام أدوات الدراسة في العديد من الدراسات ومنها الروسان (٢٠٠١)، وأبده (١٩٩٣)، والتي اثبت فيها صدق تلك الأدوات وصلاحيتها العلمية للتطبيق على أفراد من الطلاب أو المدربين، ورغبة من الباحث في التأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية قام بمراجعة عدد من المحكمين والخبراء من مختصي التربية الرياضية من حملة درجة الدكتوراه، وذلك من أجل التوصل إلى أفضل الآراء حول أدوات الدراسة وإجراء أي تعديلات على محتوى ومضمون الفقرات لكي تناسب مجتمع الدراسة، حيث تم الأخذ بآرائهم بالإضافة أو الحذف أو التعديل لاعتماد أدوات الدراسة، إضافة إلى قيام الباحث بحساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي للمقياسين، وذلك على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بعدد (١٥) معلما ومعلمة، تم استبعادهم من عينة الدراسة بحيث كانت درجة ارتباط معامل ارتباط بيرسون ما بين درجة المجال والمجموع الكلي ذات دلالة احصائية عند مستوى (α <٠,٠٥) للمقياسين. ويشير الجدول رقم (٢) إلى معامل الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس القيادة في الرياضة.

الجدول رقم (٢)
معامل الارتباط بين مجالات المقياس والمجموع الكلي للمقياس وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي للمجال ككل

الرقم	مجالات المقياس	قيم معاملات الارتباط					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	التدريب – التعليمات		×٠,٦٥	×٠,٦٨	×٠,٨٥	×٠,٦٩	×٠,٧٩
٢	الديمقراطي			×٠,٦٩	×٠,٦٦	×٠,٦٣	×٠,٨٢
٣	الديكتاتوري				×٠,٧٢	×٠,٦٤	×٠,٨٣
٤	الدعم الاجتماعي					×٠,٦٨	×٠,٨٦
٥	التعزيز الاجتماعي						×٠,٨٦
٦	المجموع الكلي للمقياس						

× دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) ، قيمة (ر) الجدولية = (٠,٤٤١) ، بدرجة حرية = ١٣

حيث يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة المجال والمجموع الكلي كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) مما يدل على صدق المجال ككل.

ثبات الأداة

لأجل حساب ثبات مقياس القيادة في الرياضة، ومقياس التفكير الابتكاري استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test-Retest) بفاصل زمني وقدره أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة حسب معادلة (كرونباخ الفا) بحيث بلغ معامل الثبات لمقياس القيادة في الرياضة (٠,٩٢)، ولمقياس القدرة على التفكير الابتكاري (٠,٩٣) مما يشير الى درجة عالية للثبات. يشير الجدول رقم (٣) إلى معامل الثبات (كرونباخ الفا) بين التطبيق الأول والثاني لمقياس القيادة في الرياضة وعلى جميع مجالات المقياس وعلى المجموع الكلي.

الجدول رقم (٣)

معامل الثبات (كرونباخ الفا) بين التطبيق الأول والثاني لمقياس القيادة في الرياضة (ن=١٥)

مجالات المقياس	كرونباخ الفا
التدريب – التعليمات	٠,٩١×
الديمقراطي	٠,٩٠×
الديكتاتوري	٠,٨٨×
الدعم الاجتماعي	٠,٨٩×
التعزيز الاجتماعي	٠,٨٧×
المجموع الكلي للمقياس	٠,٩٢×

× دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمقياس القيادة في الرياضة قد بلغ (٠,٩٢) مما يشير إلى درجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية الكلية وتحليل التباين المتعدد، لمعرفة دلالة الفروق على أبعاد السلوك القيادي القيادة ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، معامل الارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

عرض النتائج ومناقشتها

نص سؤال الدراسة الأول الذي على ما هو السلوك القيادي المميز، ومستوى التفكير

الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء وذلك لمقياس السلوك القيادي ومستوى التفكير الابتكاري، ويشير الجدول رقم (٤) إلى المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الالتواء، والنسبة المئوية الكلية، لمقياس السلوك القيادي وعلى جميع أبعاد المقياس، وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

الجدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، والنسبة المئوية الكلية وعلى كل بعد من أبعاد مقياس السلوك القيادي تبعا لمتغيرات الدراسة

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	النسبة المئوية الكلية
أسلوب التدريب – التعليمات	جميع العينة (ن=٧٧)	٣,٨١	٠,٨٦٩	-٠,٤٩	٧٩,٤٢٪
	الذكور (ن=٦٠)	٣,٨٣	٠,٩٠٥	-٠,٥٠	٧٩,٥٢٪
	الإناث (ن=١٧)	٣,٧٦	٠,٧٥٢	-٠,٥٦	٧٩,١٥٪
	بكالوريوس (ن=٤٦)	٣,٧٣	٠,٩٢٩	-٠,٣١	٧٨,٦٠٪
	ماجستير (ن=٣١)	٣,٩٣	٠,٧٧١	-٠,٨١٦	٨٠,٦٤٪
	الخبرة (١-٥) سنة (ن=٣٧)	٣,٨٣	٠,٩٨٦	-٠,٥٧	٧٩,٨٤٪
	الخبرة (٦-١٠) سنة (ن=٢٦)	٣,٨٠	٠,٨٤	-٠,٤٥	٧٩,٥٠٪
	الخبرة أكثر من١١ سنة (ن=١٤)	٣,٧٨	٠,٥٧٨	-٠,٠٢٨	٧٨,١٦٪
الأسلوب الديمقراطي	جميع العينة (ن=٧٧)	٣,٧٢	٠,٦٨٣	-٠,٥٦	٧٤,٥٧٪
	الذكور (ن=٦٠)	٣,٧٨	٠,٦٥	-٠,٣٧	٧٥,٧٠٪
	الإناث (ن=١٧)	٣,٥٢	٠,٧٧٧	-٠,٨٦	٧٠,٥٨٪
	بكالوريوس (ن=٤٦)	٣,٦٤	٠,٦٤	-٠,٨٣	٧٢,٩٨٪
	ماجستير (ن=٣١)	٣,٨٤	٠,٧٢٦	-٠,٤٣	٧٦,٩٣٪
	الخبرة (١-٥) سنة (ن=٣٧)	٣,٧٧	٠,٤٨	-٠,٢٤	٧٥,٤٧٪
	الخبرة (٦-١٠) سنة (ن=٢٦)	٣,٦٢	٠,٩٥	-٠,٣٨١	٧٢,٥٪
	الخبرة أكثر من١١ سنة (ن=١٤)	٣,٨٠	٠,٥٥	٠,١٢	٧٦,٠٧٪
الأسلوب الديكتاتوري	جميع العينة (ن=٧٧)	٣,٤١	٠,٨٧	-٠,١٥	٦٨,٣١٪
	الذكور (ن=٦٠)	٣,٤٢	٠,٨٩	-٠,٢٢	٦٨,٤٪
	الإناث (ن=١٧)	٣,٤	٠,٨٣	٠,١١	٦٨,٠٪
	بكالوريوس (ن=٤٦)	٣,٢٦	٠,٨٠	٠,٢٦	٦٥,٢١٪
	ماجستير (ن=٣١)	٣,٦٤	٠,٩٣	-٠,٨٠	٧٢,٩٠٪
	الخبرة (١-٥) سنة (ن=٣٧)	٣,٣١	٠,٨٨	-٠,٠٠٨	٦٦,٢٧٪
	الخبرة (٦-١٠) سنة (ن=٢٦)	٣,٦٢	٠,٧٨	٠,٠١	٧٢,٤٦٪
	الخبرة أكثر من١١ سنة (ن=١٤)	٣,٣	٠,٩٦	-٠,٤٦	٦٦,٠٪

تابع الجدول رقم (٤)

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	النسبة المئوية الكلية
أسلوب الدعم الاجتماعي	جميع العينة (ن=٧٧)	٣,٨٧	٠,٥٧	-٠,٩	٧٧,٤٣٪
	الذكور (ن=٦٠)	٣,٨٦	٠,٥٨	-١,١٥	٧٧,٣٨٪
	الإناث (ن=١٧)	٣,٨٨	٠,٥٣	-٠,١٦	٧٧,٦٤٪
	بكالوريوس (ن=٤٦)	٣,٩٠	٠,٥٣	-٠,٠١	٧٨,٠١٪
	ماجستير (ن=٣١)	٣,٨٢	٠,٦٢	-١,٨٩	٧٦,٥٨٪
	الخبرة (١-٥) سنة (ن=٣٧)	٣,٩٢	٠,٦٣	-١,٢٦	٧٨,٤٥٪
	الخبرة (٦-١٠) سنة (ن=٢٦)	٣,٨٥	٠,٥١	-٠,٩٢	٧٧,١٤٪
	الخبرة أكثر من١١ سنة (ن=١٤)	٣,٧٦	٠,٤٩	-٠,٢٧	٧٥,٣٠٪
أسلوب التعزيز الاجتماعي	جميع العينة (ن=٧٧)	٤,٣٥	٠,٥١	-١,١	٨٧,١٦٪
	الذكور (ن=٦٠)	٤,٤٢	٠,٤٥	-١,٠٤	٨٨,٤٪
	الإناث (ن=١٧)	٤,١٤	٠,٦٦	-٠,٨٦	٨٢,٨٢٪
	بكالوريوس (ن=٤٦)	٤,٣٧	٠,٥٢	-١,٢	٨٧,٥٦٪
	ماجستير (ن=٣١)	٤,٣٢	٠,٥١	-١,١	٨٦,٥٨٪
	الخبرة (١-٥) سنة (ن=٣٧)	٤,٣٧	٠,٥٧	-١,١	٨٧,٤٥٪
	الخبرة (٦-١٠) سنة (ن=٢٦)	٤,٢٧	٠,٥٣	-٠,٩٩	٨٥,٥٣٪
	الخبرة أكثر من١١ سنة (ن=١٤)	٤,٤٧	٠,٢٦	١,٠٣	٨٩,٤٢٪

يشير الجدول رقم (٥) إلى النسبة المئوية الكلية وعلى كل بعد من أبعاد مقياس القيادة في الرياضة لدى أفراد عينة الدراسة وتبعا للمتغيرات المستقلة.

الجدول رقم (٥)

النسبة المئوية الكلية وعلى كل بعد من أبعاد مقياس القيادة في الرياضة لدى أفراد عينة الدراسة وتبعا لمتغيرات الدراسة

الأبعاد	جميع العينة	الذكور	الإناث	البكالوريوس	الماجستير	الخبرة في التعليم		
						١-٥ سنة	٦-١٠ سنة	أكثر من ١١ سنة
أسلوب التدريب – التعليمات	٧٩,٤٢٪	٧٩,٥٢٪	٧٩,١٥٪	٧٨,٦٠٪	٨٠,٦٤٪	٧٩,٨٤٪	٧٩,٥٠٪	٧٨,١٦٪
الأسلوب الديمقراطي	٧٤,٥٧٪	٧٥,٧٠٪	٧٠,٥٨٪	٧٢,٩٨٪	٧٦,٩٣٪	٧٥,٤٧٪	٧٢,٥٪	٧٦,٠٧٪
الأسلوب الديكتاتوري	٦٨,٣١٪	٦٨,٤٪	٦٨,٠٪	٦٥,٢١٪	٧٢,٩٠٪	٦٦,٢٧٪	٧٢,٤٦٪	٦٦,٠٪
أسلوب الدعم الاجتماعي	٧٧,٤٣٪	٧٧,٣٨٪	٧٧,٦٤٪	٧٨,٠١٪	٧٦,٥٨٪	٧٨,٤٥٪	٧٧,١٤٪	٧٥,٣٠٪
أسلوب التعزيز الاجتماعي	٨٧,١٦٪	٨٨,٤٪	٨٢,٨٢٪	٨٧,٥٦٪	٨٦,٥٨٪	٨٧,٤٥٪	٨٥,٥٣٪	٨٩,٤٢٪

يتضح من الجدول رقم (٥) أن السلوك القيادي الذي حقق المرتبة الأولى لدى جميع أفراد عينة الدراسة وتبعا لجميع المتغيرات المستقلة (الجنس والدرجة العلمية والخبرة في التعليم) هو أسلوب التعزيز الاجتماعي، حيث ارتفعت النسب المئوية الكلية لهذا الأسلوب لدى

جميع فئات العينة قياسا إلى الاساليب الأخرى، فيما جاء الأسلوب الديكتاتوري في المرتبة الأخيرة، وذلك أن النسب المئوية لهذا الأسلوب قد انخفضت قياسا إلى الاساليب الأخرى لدى جميع فئات العينة.

ويتضح من الجدول رقم (٥) أيضاً أن جميع أفراد عينة الدراسة الذكور، والإناث، وحاملي درجة البكالوريوس، والمدرسين ممن لهم خبرة في التدريس ما بين (١–٥)سنوات، ومن لهم خبرة ما بين (٦–١٠) سنوات قد جاءت ترتيب مجالات السلوك القيادي لديهم من حيث استخدام أسلوب التعزيز الاجتماعي في المرتبة الأولى، يليه أسلوب التدريب – التعليمات في المرتبة الثانية، يليه أسلوب الدعم الاجتماعي في المرتبة الثالثة، يليه الأسلوب الديمقراطي في المرتبة الرابعة، يليه الأسلوب الديكتاتوري في المرتبة الخامسة والأخيرة، ويمكن أن يعود ذلك الأمر إلى طبيعة التغيرات التي طرأت على عملية التعليم والتدريس في الوقت الحاضر، وذلك نتيجة لتعاظم الدور الكبير المناط بمدرس التربية الرياضية من حيث إنه مشرف وموجه ومعلم وقائد يؤثر في سلوكيات الطلاب، هذا إضافة إلى التغيرات التي حدثت على طرق وأساليب التعليم، وما انبثق من طرق وأساليب جديدة تؤكد على الدور الكبير لعملية التعزيز الإيجابي وإظهار رضا المعلم عن أداء التلميذ مما أدى إلى ابتعاد المعلمين عن استخدام الأسلوب الدكتاتوري في التدريس والاتجاه وبنسبة كبيرة إلى أسلوب التعزيز الاجتماعي.

حيث إن عملية التربية في مدلولها العام تهدف إلى تنمية الجوانب الاجتماعية في نفس التلميذ إضافة إلى تنمية الجوانب الأخرى من بدنية وعقلية ونفسية، فيما قد يعود السبب في ارتفاع استخدام أسلوب التعزيز الاجتماعي–بوصفه سلوكا قياديا والابتعاد عن استخدام الأسلوب الديكتاتوري–إلى طبيعة التعليم الخاص، والذي يختلف في العديد من السلوكيات والممارسات والأساليب والأنشطة عن التعليم الحكومي حيث تزداد الرقابة التربوية على المعلم في ظل التعليم الخاص قياسا إلى التعليم الحكومي، الأمر الذي يدفع بالمعلم في ظل التعليم الخاص أن يولي اهتماما كبيرا للعلاقات الإنسانية الطيبة مع طلابه لتحقيق الرضا والتوافق النفسي والاجتماعي، كما أن الأحاسيس الودية، والمشاعر الإنسانية التي يبديها الطلاب نحو معلمهم، ونوع المعاملة الحسنة التي يستقبلونها منه قد تؤدي به إلى استخدام أسلوب التعزيز الاجتماعي والابتعاد عن الأسلوب الديكتاتوري، حيث أوضح في هذا السياق الجزازي (١٩٨٧) أن السلوك القيادي يختلف باختلاف أفراد الجماعة التي يستقبلونه، كما يختلف حسب طبيعة العلاقة بين القائد وأفراد جماعته، هذا إضافة إلى أن متوسط أعداد الطلاب في الصفوف في ظل التعليم الخاص غالبا ما يكون أقل من متوسطهم في ظل التعليم الحكومي؛ مما يعني قلة في المشاكسات من قبل الطلاب؛ مما يعطي المجال للمعلم في ظل التعليم الخاص إلى إمكان استخدام أسلوب التعزيز الاجتماعي بوصفه سلوكا قياديا ولا يضطره إلى استخدام الأسلوب الديكتاتوري سلوكا قياديا.

يشير الجدول رقم (٦) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتصنيف مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لجميع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة.

الجدول رقم (٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتصنيف مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لجميع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة

العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القدرة على التفكير الابتكاري									
				عالي جدا		عالي		متوسط		منخفض		منخفض جدا	
				تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
جميع العينة		١٤٦,٥٤	١٣,٥٦	٣٥	٤٥,٥	٤٢	٥٤,٥	–	–	–	–	–	–
الذكور		١٤٧,١٨	١٣,٣٢	٢٧	٤٥,٠	٣٣	٥٥,٠	–	–	–	–	–	–
الإناث		١٤٤,٢	١٤,٥٦	٨	٤٧,١	٧	٥٢,٩	–	–	–	–	–	–
البكالوريوس		١٤٢,٦٣	١١,٥١	١٣	٢٨,٢	٣٣	٧١,٧	–	–	–	–	–	–
الماجستير		١٥٢,٣٥	١٤,٤٣	٢٢	٧٠,٩	٩	٢٩,٠	–	–	–	–	–	–
الخبرة في التعليم (سنة)	١-٥ سنة	١٤٦,٥١	١٢,٤٩	١٩	٥١,٤	١٨	٤٨,٦	–	–	–	–	–	–
	٦-١٠ سنة	١٤٨,٣٤	١٣,٦١	١١	٤٢,٣	١٥	٥٧,٧	–	–	–	–	–	–
	أكثر من ١١	١٤٣,٢٨	١٦,٣٧	٥	٣٥,٧	٩	٦٤,٣	–	–	–	–	–	–

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى القدرة على التفكير الابتكاري قد انحصر بين المستوى العالي جدا والعالي، وذلك لجميع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة، ويعزو الباحث ارتفاع مستوى التفكير الابتكاري لمدرسي التربية الرياضية والذي انحصر ما بين المستوى العالي جداً والعالي إلى تعدد المواقف القيادية والسلوكية والاجتماعية التي يتعرض إليها مدرس التربية الرياضية أثناء عمله في الميدان، مما يكسبه العديد من الخبرات في أساليب التعامل مع المستجدات من الأمور ، فمدرسو التربية الرياضية تزداد قدرتهم على التفكير التباعدي نتيجة لتعدد المواقف التي يواجهونها، بحيث يؤدي بهم ذلك إلى الخروج عن النمط المعروف في إيجاد الحلول ومواجهة المشكلات التي يواجهونها .

وقد أشار جيمس (James, 1997) إلى أن من الخصائص العامة للفرد المتمتع بقدر عال من الابتكار الميل نحو المبادرة في العمل، ومحاولة مجابهة المهمات والأعمال المعقدة والمتشابكة، والاستمتاع بذلك، ومن المعروف أن مدرسي التربية الرياضية غالبا ما يتميزون بهذه الأنماط السلوكية أثناء العمل، حيث أكد على ذلك العلي (٢٠٠١) عندما أشار إلى أن المعلمين الميسرين لعملية التفكير الابتكاري يتميزون بقدرة عالية على تقبل أفكار التلاميذ الجديدة، وإعطائهم فرصاً كبيرة من أجل إظهار قدراتهم الابتكارية، وهذا ما يتحقق من خلال امتلاك هؤلاء المعلمين قدر عال من المرونة في التعامل.

إن الأفراد ذوي القدرات الابتكارية العالية يتميزون عن غيرهم في بعض السمات الشخصية والأنماط السلوكية والتي من أهمها ثقة الفرد المبتكر بنفسه إلى حد كبير وفي قدرته على تحقيق أهدافه وانجاز ما يناط به من أعمال، حيث ثبت علمياً أن هناك علاقة بين ثقة الفرد بنفسه ومستوى قدراته البدنية ومفهومه عن ذاته البدنية والاجتماعية، حيث توصل عوينات

(٢٠٠١) إلى تفوق الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية في مفهوم الذات على الأفراد غير الممارسين، والى وجود فروق إحصائية دالة في مفهوم الذات ولصالح الطالبات المتفوقات في التعبير الحركي.

ومن المعروف أن طبيعة عمليات الإعداد والتأهيل التي يتلقاها مدرسو التربية الرياضية في الكليات الجامعية وما يرافقها من نشاطات حركية وبدنية متعددة، وما يرافق ذلك من اكتساب كبير لعناصر اللياقة البدنية يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع في مفهومهم للذات الجسمية والاجتماعية نتيجة لتلك الخبرات البدنية التي مروا بها، واعتمادا على الدراسات والتي تم الإشارة إليها من وجود فروق إحصائية دالة بين الممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين في نظرتهم إلى الذات الجسمية والاجتماعية جعل ذلك من الممكن أن يكون ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى مدرسي التربية الرياضية نتيجة لإمكانية ارتفاع مفهوم الذات الجسمية والاجتماعية لديهم نتيجة للعديد من الخبرات البدنية والاجتماعية التي مروا بها واكتسبوها خلال مراحل الإعداد والتأهيل أو من خلال العمل الميداني في التدريس.

وفي ضوء تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك القيادي، ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية وتبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين المتعدد والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة الفروق في أبعاد السلوك القيادي ومستوى التفكير الابتكاري تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة×
الجنس	أسلوب التدريب – التعليمات	٠,٠٠٠٣٨٩٨	١	٠,٠٠٠٣٨٩	٠,٠٠١	٠,٩٦٩٢
	الأسلوب الديمقراطي	٠,٦٠١٧	١	٠,٦٠١٧٠٨٠	١,٢٨٨	٠,٢٦٠
	الأسلوب الديكتاتوري	٠,٣١٤١٦٢	١	٠,٣١٤١٦٢٧٠٢	٠,٤٢٤	٠,٥١٧
	أسلوب الدعم الاجتماعي	٠,٠١٣٦٠	١	٠,٠١٣٦٠٦٩٣٩	٠,٠٤٠	٠,٨٤١٦
	أسلوب التعزيز الاجتماعي	١,٣٣٦٦٠٢٤	١	١,٣٣٦٦٠٢٤٣٣	٥,١٩٢	×٠,٠٢٥
	التفكير الابتكاري	٢,٩٦٥٥٩	١	٢,٩٦٥٥٩٥٤٣٣	٠,٠١٨	٠,٨٩٤
المؤهل العلمي	أسلوب التدريب – التعليمات	٠,١٩٣٨٨٦	١	٠,١٩٣٨٨٦١٨٣	٠,٧٤٣٥	٠,٣٩١٣
	الأسلوب الديمقراطي	٠,٣٩٩٦٣	١	٠,٣٩٩٦٣١٤	٠,٨٥٥٦	٠,٣٥٨
	الأسلوب الديكتاتوري	٢,٧٢٠٦	١	٢,٧٢٠٦٠٢	٣,٦٦٧٩	٠,٠٥٩٤
	أسلوب الدعم الاجتماعي	٠,٠٨٦٠٣	١	٠,٠٨٦٠٣١٩٨	٠,٢٥٤١	٠,٦١٥٦
	أسلوب التعزيز الاجتماعي	٠,٢٧٣٤٧٥	١	٠,٢٧٣٤٧٥	١,٠٦٢٢	٠,٣٠٦١
	التفكير الابتكاري	١٦٢٤,٩٠٥	١	١٦٢٤,٩٠٥٠٣	٩,٧٤٨٦	×٠,٠٠٢٥

× دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، قيمة (ف) الجدولية (٣,٩٦) بدرجة حرية (١-٧٧).

تابع الجدول رقم (٧)

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة×
الخبرة في التدريس	أسلوب التدريب – التعليمات	٠,٠٨٣٥٦٧٦٠	٢	٠,٠٤١٧٨٣٨	٠,١٦٠٢	٠,٨٥٢٢
	الأسلوب الديمقراطي	٠,٦٣٦٢٧٥٢٢	٢	٠,٣١٨١٣٧٦١٠	٠,٦٨١١	٠,٥٠٩٢
	الأسلوب الديكتاتوري	١,٤٦٩٩٧٨٦٩٧	٢	٠,٧٣٤٩٨٩٣٤٨	٠,٩٩٠٩٣	٠,٣٧٦٢
	أسلوب الدعم الاجتماعي	٠,٢٥١٤٣٠٤٠٣	٢	٠,١٢٥٧١٥٢	٠,٣٧١٤	٠,٦٩١٠
	أسلوب التعزيز الاجتماعي	٠,٣٩٥٤٣٣٨٥٥	٢	٠,١٩٧٧١٦٩٢	٠,٧٦٧٩	٠,٤٦٧٧
	التفكير الابتكاري	٢١٦,٣٩١٧٣١	٢	١٠٨,١٩٥٨٦٥	٠,٦٤٩١٢	٠,٥٢٥٥٣
الخطأ	أسلوب التدريب – التعليمات	١٨,٧٧٤	٧٢	٠,٢٦٠٧٤٥١		
	الأسلوب الديمقراطي	٣٣,٦٢٩	٧٢	٠,٤٦٧٠٦٨٢		
	الأسلوب الديكتاتوري	٥٣,٤٠٤	٧٢	٠,٧٤١٧١٦١		
	أسلوب الدعم الاجتماعي	٢٤,٣٧٠	٧٢	٠,٣٣٨٤٧٥٥		
	أسلوب التعزيز الاجتماعي	١٨,٥٣٦	٧٢	٠,٢٥٧٤٤٦٣		
	التفكير الابتكاري	١٢٠٠٠,٩٠٨	٧٢	١٦٦,٦٧٩٢٨٣		
الكلي	أسلوب التدريب – التعليمات	١٢٣٣,٤٠٣	٧٧			
	الأسلوب الديمقراطي	١١٠٦,١٤١	٧٧			
	الأسلوب الديكتاتوري	٩٥٦,١٢٠	٧٧			
	أسلوب الدعم الاجتماعي	١١٧٩,١٢٢	٧٧			
	أسلوب التعزيز الاجتماعي	١٤٨٢,٩٦٠	٧٧			
	التفكير الابتكاري	١٦٦٧٥٩٤,٠٠٠	٧٧			

× دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، قيمة (ف) الجدولية (٣,٩٦) بدرجة حرية (١-٧٧).

يتضح من نتائج تحليل التباين المتعدد والموضحة في الجدول رقم (٧) وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) على بعد أسلوب التعزيز الاجتماعي، وتبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور بفارق (٠,٢٨)، فعلى الرغم من وجود تناسق ما بين المعلمين الذكور والإناث في ترتيب أنماط السلوك القيادي المستخدم لديهم تجاه طلابهم فأن الملاحظ تفوق المعلمين على المعلمات في استخدام السلوك القيادي بأسلوب التعزيز الاجتماعي ولصالح الذكور، وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصل إليه الروسان (٢٠٠١) من عدم وجود فروق إحصائية دالة تعزى إلى متغير الجنس في السلوك القيادي المستخدم، ومع ما توصل إليه اسمر (١٩٩٢) والأحمد (١٩٩٨) اللذين أكدا عدم وجود فروق إحصائية في درجات مستوى السلوك القيادي المستخدم تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن أن تعزى تلك الفروق ولصالح المدرسين في مدى تطبيق السلوك القيادي المبني على أسلوب التعزيز الاجتماعي، وبشكل أكثر من المدرسات إلى طريقة التعامل والتي تختلف تبعا لاختلاف الأفراد المتعامل معهم، وذلك ما يتأكد من خلال نتائج دراسات كل من الكردي (١٩٩٣)، الجزازي (١٩٨٧) واللذين أكدا أن السلوك القيادي يختلف بأفراد الجماعة التي يستقبلونه، وقد تعود تلك الفروق إلى احتمال أن يكون ذلك الأسلوب القيادي المبني

على أسلوب التعزيز الاجتماعي أكثر قربا وترحيبا من الطلاب الذكور، وبالتالي يستخدمه المدرسون في تعاملهم مع الطلاب، وبشكل أعلى من ترحيب الطالبات مما قد يقلل من استخدامه من قبل المدرسات.

يشير الجدول رقم (٧) أيضا إلى وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) على مقياس القدرة على التفكير الابتكاري وتبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حاملي درجة الماجستير بفارق (٩,٧٢)، فيما يتضح أيضا عدم وجود فروق إحصائية دالة على باقي الأبعاد تبعا للمتغيرات المستقلة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كم المعلومات والمهارات والخبرات التي حصل عليها المدرسون من حملة درجة الماجستير في التربية الرياضية أثناء دراستهم والتي قد تفوق في مستواها كم المعلومات والخبرات التي حصل عليها المدرسون من حملة درجة البكالوريوس، حيث أن القدرة على التفكير الابتكاري تتأثر بالعديد من العوامل منها رصيد المعلومات والخبرات التي يملكها الفرد والتي لها أثر كبير في ارتفاع أو انخفاض مستوى قدرته على الإبداع والابتكار والتجديد. ويشير الجدول رقم (٧) إلى عدم وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) على أبعاد أسلوب التدريب – التعليمات والأسلوب الديمقراطي والأسلوب الديكتاتوري وأسلوب الدعم الاجتماعي، ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري – تعزى إلى متغير الجنس.

وإلى عدم وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) على أبعاد أسلوب التدريب – التعليمات والأسلوب الديمقراطي والأسلوب الديكتاتوري وأسلوب الدعم الاجتماعي وأسلوب التعزيز الاجتماعي – تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، خلافا لما أشارت إليه النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) والتي أوضحت وجود فروق إحصائية دالة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في مستوى القدرة على التفكير الابتكاري، بحيث كان مرد ذلك إلى مستوى الخبرات والمعارف التي تلقاها المدرسون من حملة درجة الماجستير لكن ذلك لا يعني اختلافهم في السلوك القيادي المستخدم لأن المؤهل العلمي ليس له دور في تحديد ذلك السلوك المستخدم كما ثبت من هذه الدراسة.

ويشير الجدول رقم (٧) إلى عدم وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) على أبعاد أسلوب التدريب – التعليمات والأسلوب الديمقراطي والأسلوب الديكتاتوري وأسلوب الدعم الاجتماعي وأسلوب التعزيز الاجتماعي، ومستوى القدرة على التفكير ألابتكاري تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس.

وللإجابة عن السؤال الدراسة الثالث – الذي ينص على ما هي طبيعة العلاقة ما بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى التفكير الابتكاري لدى معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري تبعا للمتغيرات المستقلة وذلك كما هو موضح في جدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
معامل الارتباط بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس

السلوك القيادي		جميع العينة	الذكور	الإناث	البكالوريوس	الماجستير	الخبرة في التعليم (سنة) من ١-٥	٦-١٠	أكثر من ١١
أسلوب التدريب – التعليمات	(ر) المحسوب	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٥٣	٠,٦٣	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٥٣
	(ر) الجدولي	٠,١٩٥	٠,٢١١	٠,٤١٢	٠,٢٤٣	٠,٣٠١	٠,٢٧٥	٠,٣٣٠	٠,٤٥٨
	درجة الحرية	٧٥	٥٨	١٥	٤٤	٢٩	٣٥	٢٤	١٢
	الدلالة ×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٣×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,١٦	٠,٠٢٥×
الأسلوب الديمقراطي	(ر) المحسوب	٠,٥٩	٠,٥٢	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٦٦	٠,٤٠	٠,٧٩	٠,٦٥
	(ر) الجدولي	٠,١٩٥	٠,٢١١	٠,٤١٢	٠,٢٤٣	٠,٣٠١	٠,٢٧٥	٠,٣٣٠	٠,٤٥٨
	درجة الحرية	٧٥	٥٨	١٥	٤٤	٢٩	٣٥	٢٤	١٢
	الدلالة ×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠١٢×	٠,٠٠×	٠,٠٠٥×
الأسلوب الديكتاتوري	(ر) المحسوب	-٠,٦٢	-٠,٦٣	-٠,٥٧	-٠,٤٨	-٠,٧٠	-٠,٦٥	-٠,٥٦	-٠,٦٢
	(ر) الجدولي	٠,١٩٥	٠,٢١١	٠,٤١٢	٠,٢٤٣	٠,٣٠١	٠,٢٧٥	٠,٣٣٠	٠,٤٥٨
	درجة الحرية	٧٥	٥٨	١٥	٤٤	٢٩	٣٥	٢٤	١٢
	الدلالة ×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠١×	٠,٠٠١×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٠٢×	٠,٠٠٧×
أسلوب الدعم الاجتماعي	(ر) المحسوب	٠,٤٤	٠,٤٥	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٣٩	٠,٣٦	٠,٧٨
	(ر) الجدولي	٠,١٩٥	٠,٢١١	٠,٤١٢	٠,٢٤٣	٠,٣٠١	٠,٢٧٥	٠,٣٣٠	٠,٤٥٨
	درجة الحرية	٧٥	٥٨	١٥	٤٤	٢٩	٣٥	٢٤	١٢
	الدلالة ×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٧	٠,٠٠×	٠,٠١×	٠,٠١×	٠,٠٦	٠,٠٠×
أسلوب التعزيز الاجتماعي	(ر) المحسوب	٠,٥٤	٠,٥٦	٠,٨٢	٠,٤٥	-٠,١٣	٠,٣٣	٠,٠٠٩	٠,١٣
	(ر) الجدولي	٠,١٩٥	٠,٢١١	٠,٤١٢	٠,٢٤٣	٠,٣٠١	٠,٢٧٥	٠,٣٣٠	٠,٤٥٨
	درجة الحرية	٧٥	٥٨	١٥	٤٤	٢٩	٣٥	٢٤	١٢
	الدلالة ×	٠,٠٠ذ×	٠,٠٠×	٠,٠٠×	٠,٠٠١×	٠,٤٧٣	٠,٠٤٥×	٠,٩٦٣	٠,٣٢١

× دال عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

يتضح من نتائج معامل الارتباط بين أبعاد السلوك القيادي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري والموضحة في الجدول رقم (٨) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين أبعاد السلوك القيادي باستثناء الأسلوب الديكتاتوري وبين مستوى القدرة على التفكير الابتكاري وذلك بالنسبة إلى جميع أفراد عينة الدراسة، وجميع الأفراد الذكور، وجميع حاملي درجة البكالوريوس، وللمعلمين والمعلمات ممن لهم خبرة في التعليم ما بين (١-٥) سنوات، في حين ثبت وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين الأسلوب الديكتاتوري والقدرة على التفكير الابتكاري وذلك لجميع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة.

ويمكن أن يعزى وجود تلك العلاقة الإيجابية بين أبعاد السلوك القيادي باستثناء الأسلوب

الديكتاتوري وبين مستوى القدرة على التفكير الابتكاري إلى ما أشار إليه القريوتي (١٩٩٣) من أن شخصية الفرد المبدع لا تتفق مع الشخصية التسلطية أو المتطرفة أو الديكتاتورية، حيث إن الفرد المبتكر والمبدع لا يتقبل كل التغيرات المطروحة، لعدة أسباب منها قدرته على التفكير الناقد و الحكم المستقل، ولذلك يقاوم التغيرات التي يراها غير ضرورية، أو غير ملائمة، مهما كانت جديدة، إضافة إلى قيامه بطرح العديد من الأفكار المتجددة، والرؤى المستقبلية والتي تحدد إطار العمل والأداء، مما يؤدي إلى زيادة قبوله بين الأفراد العاملين معه، أو الذين تحت سيطرته التربوية، كما هو الحال مع المدرس وطلابه، لذلك كانت العلاقة سلبية بين الأسلوب الديكتاتوري والقدرة على التفكير الابتكاري، حيث إن شخصية الفرد المبتكر تتجلى من خلال إدراكه للعالم الخارجي ولعالمه الداخلي، وتظهر هذه الشجاعة في انفتاحه الإدراكي على خبرات حياته الداخلية، وإدراكه الدقيق والحاد لها. لذا يتصف المبتكر بالمرونة والعفوية والتلقائية وفي المقابل يتمسك الفرد الديكتاتوري أو المغلق نسبيا بالأحكام والأنظمة والتعليمات الجامدة دون أن يكون له أدنى إقبال نفسي أو اجتماعي على الإبداع والتجديد والابتكار.

ويتضح أيضا من الجدول رقم (٨) عدم وجود علاقة إحصائية بين أسلوب الدعم الاجتماعي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، وذلك بالنسبة إلى المعلمات، وعند أصحاب الخبرة في التعليم ما بين (٦–١٠) سنة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى انخفاض عدد سنوات الخبرة للمعلمات حيث كانت بمتوسط حسابي (٥,٢٣٥ ± ٢,٧٧) سنة، قياسا إلى الذكور بمتوسط حسابي (٧,٢ ± ٤,٤) سنة، ولربما تكون تلك الخبرة غير كافية للمعلمات لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة للاهتمام بمصالح التلميذات اجتماعيا من أجل إقامة وتنمية العلاقات الشخصية والاجتماعية معهن.

فيما لا يتعارض هذا التفسير مع عدم وجود تلك العلاقة بين أسلوب الدعم الاجتماعي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى أفراد عينة الدراسة من أصحاب الخبرة في التعليم ما بين (٦–١٠) سنة، حيث إنه ولربما كانت هذه الخبرة غير ميدانية أكسبت هؤلاء تلك المعايير والمفاهيم والمهارات الخاصة بإقامة وتنمية العلاقات الشخصية والاجتماعية مع طلابهم، وهذا ما قد يفسر عدم وجود علاقة بين أسلوب التعزيز الاجتماعي والقدرة على التفكير الابتكاري بالنسبة إلى حاملي درجة الماجستير، وأصحاب الخبرة في التعليم ما بين (٦–١٠) و (أكثر من ١١) سنة، وإلى عدم وجود علاقة بين أسلوب التدريب – التعليمات والقدرة على التفكير الابتكاري عند أصحاب الخبرة في التعليم ما بين (٦–١٠) سنة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي أمكن للباحث التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١– يتميز جميع أفراد عينة الدراسة من مدرسي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص باستخدام أسلوب التعزيز الاجتماعي.

٢- ينخفض استخدام الأسلوب الديكتاتوري لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص.
٣- يرتفع مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص، فقد انحصر بين المستوى العالي جداً والعالي وذلك لجميع أفراد عينة الدراسة وتبعا للمتغيرات المستقلة.

التوصيات

في ضوء استنتاجات الدراسة أمكن للباحث التوصية بما يلي:
١- ضرورة وضع إستراتيجية عامة لتطوير عمل وأداء مدرسي التربية الرياضية أثناء الخدمة، من خلال التركيز على أنماط وأساليب السلوك القيادي وتنميتها لدى مدرسي التربية الرياضية.
٢- خلق البيئة المحفزة للإبداع والابتكار في مدارس وزارة التربية والتعليم عن طريق توفير أعلى مستوى من الإمكانات والمرافق الرياضية والبحثية وتخصيص قدر كبير من الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين المتميزين والمبدعين.
٣- إجراء دراسات حول إمكان تطوير أساليب التفكير الإبداعي لدى مدرسي التربية الرياضية، وتعرف العلاقة بين السمات الشخصية لمدرسي التربية الرياضية والسلوك القيادي المستخدم ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، وتأثير السلوك القيادي المستخدم من قبلهم على مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم.

المراجع

أبده، أميرة شحاده (١٩٩٣). النمط القيادي للمدربين. **مجلة دراسات، الجامعة الأردنية**، (١)، ١٩١ - ٢١٣.

أبو حرب، يحيى حسين (٢٠٠٣). **إعداد معلم التربية البدنية للقرن الحادي والعشرين**. الندوة العلمية الرابعة لأقسام التربية البدنية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة السلطان قابوس، (٢٤-٢٦ فبراير).

أسمر، نافع محمد عوده (١٩٩٢). **علاقة السلوك القيادي لمدير المدرسة بالرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.الأردن.

الأحمد، رجاء محمد (١٩٩٨). **السلوك القيادي لدى الطلبة المنتمين للحركة الكشفية والطالبات المنتميات للحركة الإرشادية في مدينة نابلس ومخيماتها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، القدس، فلسطين.

التميمي، علي ناصر (٢٠٠١). **دور بعض العوامل النفسية في سلوك المجازفة باتخاذ القرار**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة التونسية، تونس.

الجزازي، سليم عبد المجيد محمد (١٩٨٧). **التعرف على الأسلوب القيادي لمدربي بعض الألعاب الجماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

حمادي، إبراهيم علي خميس (٢٠٠٣). **الكفايات القيادية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بمدارس مملكة البحرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين.البحرين.

خريسات، محمد أمين (١٩٩٥). **السلوك القيادي لدى المشرف التربوي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خير الله، سيد (١٩٨٨). **بحوث تربوية ونفسية**. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

الروسان، محمد (٢٠٠١). **السلوك القيادي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشافعي، حسن (١٩٩٢). القيادة الإدارية في عملية التدريب الرياضي لمنافسات الفرق الجماعية. **مجلة بحوث التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقاقيق، **٢**(١٠)، ٣٢٥-٣٦٥.

العرجان، جعفر فارس عبد الرحيم والكيلاني، غازي محمد خير (٢٠٠٦). **مؤشرات النمو الهيكلي واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى الأطفال الأردنيين من عمر (٧-١٥) سنة**. محاضر المؤتمر العلمي الدولي الخامس (علوم الرياضة في عالم متغير)، ١٠-١١ أيار، الجامعة الأردنية، كلية التربية الرياضية (١)، ١٣١-١٥٧.

العلي، ماجد مصطفى (٢٠٠٠). **تفاعل بعض الأساليب المعرفية وبعض أساليب التفكير المؤثر على الأداء الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا، جمهورية مصر العربية.

العلي، ماجد مصطفى (٢٠٠١). **سيكولوجية التفكير الابتكاري في الأنشطة المدرسية**. محاضر المؤتمر الأول للأنشطة التربوية (جودة وإبداع)، (٢٥-٢٧) فبراير، وزارة التربية والتعليم والشباب (الأنشطة والرعاية الطلابية)، الإمارات العربية المتحدة، (٢)، ٣٨٩-٤٢١.

العمري، سمر حسن عوده (١٩٩٥). **السلوك القيادي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة رام الله**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، القدس، فلسطين.

عوده، نافع محمد الأسمر (١٩٩٥). **علاقة السلوك القيادي لمدير المعلمة بالرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عوينات، خلدون عبد المهدي (٢٠٠١). **أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والجنس والمستوى الرياضي والخبرة في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الطفيلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

القريوتي، محمد قاسم (١٩٩٣). **السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية** (ط٢). عمان: المطابع العسكرية.

الكردي، عصمت درويش (١٩٩٣). دراسة تحليلية للسلوك القيادي لمدربي كرة الطاولة في الأردن وعلاقته بالإنجاز الرياضي لفرق الأندية. **مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، (١)**، ١٦٧ – ١٩٠.

معايعه، فادي يوسف (١٩٩٣). **نمط السلوك القيادي الأكثر فعالية لمدربي بعض الألعاب الرياضية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملحم، محمد أمين. (١٩٩٥). **العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

النشاش، زيدان (١٩٩٥). **دراسة تحليلية للكفايات القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الهزاع، محمد هزاع (٢٠٠٣). النشاط البدني وعلاقته بصحة الناشئة في مجتمعات خليجية متغيرة. **المجلة العربية للغذاء والتغذية، ٤(٨)**، ٢٢–٢٧.

الوادي، أمل علي عيسى (٢٠٠٥). **السلوك القيادي للرؤساء وعلاقته بدافعية الإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.

Gordon (1986). **Behavioral correlates of coaching effectiveness.** Doctoral Dissertation, University of Alberta, Canada.

James, D.P. (1997). **Creative teaching, teacher ideas press.** Colorad: Engle Wood.

Salleh, T. & Chelladurai, J. (1980). Dimension of leader behavior in sport: development of leadership scale. **Journal of Sport Psychology, 2,** 34-45.

Singer, M. (1990). Cognitive correlates of adolescents aspirations to leadership a developmental study. **Journal of Adolescence ,13,** 3.